

## المحاضرة الثامنة : أدوات و وسائل تكوين نظام المعلومات لعملية مراقبة التسيير

### في المنشأة الرياضية

حتى يتمكن مراقب التسيير من لعب دوره في تحقيق أهداف المؤسسة كما ينبغي ، يجب أن يكون مُدعماً بنظام معلومات

مناسب و ذا مصداقية . و كما رأينا عند تعريف مراقبة التسيير فإنها تستعمل مجموعة تقنيات و أدوات لتحقيق هدف المؤسسة و هذه

التقنيات و الأدوات هي التي تتولى تكوين نظام المعلومات . و من بين الأدوات التي يستعين بها مراقب التسيير في عمله المحاسبة ، النسب ، الإحصائيات و الموازنات .

#### 1- المحاسبة :

المحاسبة نظام تنظيم و تسجيل كل المعلومات المتعلقة بالمؤسسة ، و تعتبر أداة أساسية للممارسة الحسنة للتسيير و مراقبة التسيير . كما أدى استعمال المحاسبة الحديثة بفضل وسائل الإعلام الآلي إلى الحصول على معلومات ذات فائدة كبيرة للمسؤولين خاصة في مجال اختبار فعالية الأنشطة التي تبحث عن الإنتاجية ، الربحية أو الإبداع .

تهدف المحاسبة إلى تجهيز المسير و خاصة مراقب التسيير بكل ما يسهل عليه إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل التسيير بسرعة و فعالية .

توجد العديد من المحاسبات و أهمها لمراقب التسيير المحاسبة العامة ، و التي تسمى بالمحاسبة المالية و محاسبة التكاليف ، و التي تسمى بمحاسبة التسيير .

#### 2- الإحصائيات :

تستعمل هذه الأداة لأخذ فكرة واضحة عن المؤسسة كما تساعد في عملية التنبؤ و ذلك بفضل الرسومات البيانية ، السلاسل المرقمة و الطرق المختلفة للتنبؤ .

### 3- النسب :

تستعمل النسب بكثرة في مجال التحليل المالي و كذلك في مجالات متعددة من التسيير ، و هي عبارة عن علاقة و قياس بين مقدارين يعرفان عن تطورهما خلال فترة زمنية معينة . تسمح هذه النسب ب :

- الحكم على وجود العقلانية من عدمهما .

- إجراء مقارنة بين المؤسسة و مثيلاتها في القطاع سواء على المستوى الوطني أو العالمي .

هناك العديد من أنواع النسب يمكن لمراقب التسيير الاستعانة بها أهمها :

- نسب الهيكل .

- نسب الدوران

- نسب المردودية .

### 4- الموازنات :

الموازنة عبارة عن تقديرات متسلسلة و منظمة في برامج و مخططات شهرية أو سنوية ، و هي ترجمة للسياسات التي يجب اتباعها لبلوغ الأهداف .

و لإعداد الموازنة يعتمد مراقب التسيير و مختلف المسؤولين على المعطيات التالية :

- المحاسبة خاصةً محاسبة التكاليف التي تمثل الجزء و الجناح المقابل للموازنة ، إذ توجد علاقة وثيقة بين هاتين الأدوات .

- الإحصائيات و خاصة في مجال التنبؤ .